لانهما اسما قبيلة على انهما عربيان فهل يجعل بالاظهر خرجا باسكان
الراء بغير الف بعدها جيم وهو والخراج بمعنى واحد كالنول والنوال
او بالف ما ضرب على الارض كل عام وبغيرها بمعنى الجعل وقيل الخرج
المصدر والخراج اسم لما يعطى سدا هنا وموضعي ليس قرأه بضم السين
في الثلاثة مكنى بنون واحدة مشددة على ادغام النون التي هي لام
الفعل في نون الوقاية اذ الاصل مكننى وبه قرأ ابن كثير ردما آتوني
باسكان التنوين وهمز قطع مفتوحة بعدها الف ثم تاء فوقية
مضمومة وصلا ووقفا الا ان ردما اذا وقف عليه يعوض من تنوينه
الف كما هو جلي وكذا نقل ورش وصلا وثلاثة الازرق في آتوني
الصدفين بفتح الصاد والدال معا وفي قراءة بضمهما وفي اخرى بالضم
فسكون وكلها سبعية الاولى لغة الحجاز والثانية لغة قريش
والثالثة مخففة منها قال آتوني بهمز قطع مفتوحة بعدها الف
وصلا ووقفا كما مر في ردما آتوني من آتى يؤتي الرباعي بمعنى
اعطى وفي قراءة ردما ائتوني وقال ائتوني بهمز ساكنة بعد اللام
من أتى يأتي الثلاثي وعليه فالابتداء بائتوني بهمز وصل ثم ياء
ساكنة بدلا عن الهمز التي هي فاء الكلمة وهذه القراءة لشعبة فيها
بخلاف عنه في الثاني والجمع فيه فقط والى ذلك اشار في الخرز بقوله

واهمز مسكنا ما لدى ردما ائتوني وقبل اكسر الولا

لشعبة والثاني فشاصف بخلفه ما ولاكسر وابدأ فيهما الياء مبدلا

ومد قبل همز الوصل والغير فيهما ما بقطعهما والمد بدأ او موصلا
قطرا لاخلاف في تفخيمه لوقوع الراء بعد حرف الاستعلاء فما اسطاعوا
بتخفيف الطاء هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه حمزة بشده بدها
على ادغام التاء فيها لاتحاد المخرج وقد اعترض بما ذكرته مع جوابه
في انشراح الفؤاد دكاء قرأه دكا بحذف الهمزة وبتنوين الكاف
مصدر ثمة وكان وعد ربي حقا منتهى الربع وفيه من المال

الحسني

الحسني وساوى انتهى دوني أولياء انا قرأه بفتح ياء الاضافة وتسهيل
همزة انا في الوصل يحسبون بكسر السين هزوا بضم الزاي وبهمزة
آخره وصلا ووقفا ان تنفد بالتاء الفوقية على التأنيث اللفظي حبنا
لا ابدال فيه للاصبهاني فضلا عن الازرق وفي هذه السورة من
ياءات الاضافة تسع ربي اعلم بربي احدا معا ربي ان فتحهن معي
صبرا الثلاث سكنهن سبجله في ان دوني اولياء فتحهما ومن الزوائد
ست المهتد ومن يهدين ربي اتبعني معا ترين انا اتبعها وصلا
قالون والاصبهاني لا الازرق ان يؤتين خيرا ينعم فاربنا تعلمن
مما اتبعن وصلا والله سبحانه وتعالى اعلم سورة مريم مكية
وآيها تسع وتسعون كهيعص اختلف عن نافع في تقليل الهاء والياء
هنا فاما قالون فانفرد العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق
وروى عنه جماعة من المغاربة التقليل وهو في الشاطبية لكن
ذكر جمع من المحققين انه لا يقرأ به من طريقها بل من طريق الطيبة
والنشر ولذا قال بعضهم

لقالونهم هايا بمريم فافتحن ما وتقليله في الخرز ليس معولا

ولكنه قد صح من نشرهم فعه ما واما ورش فروى عنه الاصبهاني
بالفتح واختلف عن الازرق فالاكثرون عنه على التقليل وروى آخرون
عنه الفتح قال في الاتحاف وانفرد الهذلي بالتقليل عن الاصبهاني وهو
ظاهر متن الطيبة فانها اطلق الخلاف فيها لنافع المرموز له بالالف
في قوله ما واذها يا الخ لانه لو اراد حصر الخلاف في الازرق
لرمز له بالجيم على قاعدته في الاصول فيدخل الاصبهاني لكنه انفراده
للهذلي كما ترى على ما في النشر والله اعلم انتهى واما باقي السبعة
فشعبة والكسائي على اماله ها كبرى وابن عامر وحمزة بفتح الهاء
واماله الياء كبرى ايضا وابو عمرو باماله الهاء كبرى وفتح الياء على
المشهور وابن كثير وحفص بفتحهما واتفقوا على مد كاف وصاد مدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)